المصطلح الصوتي في الخطاب اللّساني عند عبد الرّحمان الحاج صالح

The phonetic term in the linguistic discourse of Abd al-Rahman al-Haj Saleh

خويلد محمد الأمين، خويلد عبد العزيز

[1] أ.د: محمد الأمين خويلد جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، ma.khouiled@univ-djelfa.dz

[2] د: عبد العزيز خويلد جامعة أحمد بن بلة وهران (الجزائر)، khaziz1988@gmail.com

تاريخ الارسال 2023/01/03	تاريخ القبول 2023/05/17	تاريخ النشر 2023/12/15

الملخص

إنّ الحديث عن البحث اللساني في الخطاب الجزائري المعاصر هو حديث يتطلب جهدا جبّارا ووقتا معتبرا لإعطائه حقّه من الدراسة والتحليل والشرح والتعليق، ولهذا سنحاول تسليط الضوء على مصطلح من مصطلحات البحث اللساني، ألا وهو المصطلح الصوتي عند عبد الرحمان الحاج صالح، محاولا في ذلك الإجابة عن كيفية تتبع الحاج صالح لهاته الظاهرة.

وتعدّ قضية المصطلح الصوتي من القضايا البارزة التي اهتمّ بها علماء اللغة قديما وحديثا فقد اهتمّ العلماء بدراسة مصطلحات أصوات اللغة العربية بداية من القرن الثاني للهجري، حيث تجلّت معالمه في عصر الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت170هـ)، الذي يعدّ من الأوائل

Abstract

Talking about linguistic research in contemporary Algerian discourse is a conversation that requires great effort and a great deal of time to give it its right of study, analysis, explanation, and comment. For this reason, we will try to shed light on one of the terms of linguistic research, which is the phonetic term of Abd al-Rahman al-Haj Saleh in order to identify how he understood this. phenomenon. And the issue of phonetic terminology is one of the important issues that linguists have taken care of....in the past and in the present.....where they studied the terminology of the sounds of the Arabic language starting from the second century of Hijra, when its features became clear at the time of khalil Ahmed Al-Farahidi (170 H), and he is one of the firsts who study phonetic terminology in determining the exits of sounds and

الذين درسوا المصطلحات الصوتية في تحديد مخارج الأصوات وأهمية النظام الصوتي في كتابه العين.		the importance of the phonetic system in his book Al-Ain.
كلمات مفتاحية: الصوت؛ المونيم؛ الفونيم؛ الجملة؛ الصفة.		**Keywords**: sound; moneme; phoneme; sentence; Adjective.

المؤلف المرسل: محمد الأمين خويلد ، **الإيميل:** ma.khouiled@univ-djelfa.dz

1. مقدمة:

إنّ أقلّ ما يمكن أن نقوله عن اللغة بأنّها أصوات ومفردات وجمل ونصوص، كلّها تستغلّ في التفاهم والتواصل، بمعنى أنها "ألفاظ يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم" [1]، ومن ذلك لغتنا العربية "فهي أصوات محتوية على بعض الحروف الهجائية وعددها تسعة وعشرون حرفا من الهمزة إلى الياء" [2]، حتّى قال فيها قائل: "والعربية خير اللغات والألسنة والإقبال على تفهّمها من الدّيانة، إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقّه في الدّين" [3]، واللغة "فعل لساني، أو ألفاظ يأتي بها المتكلم ليعرّف غيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني" [4]، وبمعنى مختصر أن اللغة هي الجانب العملي فعلا للسان الذي هو عملية تصورية تصعب الإحاطة بها عند الاستعمال، "فاللغة إذا هي المجال الذي تنكشف فيه القصدية المقرونة بالتواصل بأعلى مظاهرها"[5].

ومن خلال الممارسة لمكونات اللغة المذكورة أعلاه يتّضح أنّ الأسلوب الأفضل في استغلالها هو ما يُعَبَّرُ به عن المقصود بأسلوب لا يخلّ بغرض المتكلم ولا يجعل السّامع منتظرا لشيء آخر كالشرح مثلا وأحسنُ ما يُعبّر به عن هذا الأسلوب هو الخطاب الذي يتألّف من مجموع مكونات اللغة المذكورة آنفا وأساليبها البلاغية.

وعليه فلطالما كانت اللغة محور اهتمام مختلف الدارسين، والكلّ يدرسها بحسب توجهه وانتمائه الفكري والفلسفي، ومع ظهور اللسانيات في مطلع القرن العشرين على يد فرديناند

دي سوسير كان لهذا العلم طابعه الخاص والمميز في تعامله مع اللغة، ممّا أدّى في المقابل إلى ظهور ثلة من اللسانيين العرب يرجع لهم الفضل في تطور اللغة العربية، ومن أبرز الدراسات والوجوه التي عرفتهم الساحة اللسانية في العالم العربي عموما والجزائر خصوصا، هي تلك الدراسات اللسانية التي كانت على يد عبد الرحمان الحاج صالح، الذي كان له باع كبير في العالم العربي بأفكاره المتميّزة في علوم اللسان.

إنّ الحديث عن البحث اللساني في الخطاب الجزائري المعاصر هو حديث يتطلب جهدا جبّارا ووقتا معتبرا لإعطائه حقّه من الدراسة والتحليل والشرح والتعليق، لكن المثل السائر يقول: " ما لا يُدرك كلّه لا يُترك جلّه"، ولهذا سنحاول تسليط الضوء على مصطلح من مصطلحات البحث اللساني، ألا وهو المصطلح الصوتي عند عبد الرحمان الحاج صالح، محاولا في ذلك الإجابة عن كيفية تتبع الحاج صالح لهاته الظاهرة؛ حيث تعدّ قضية المصطلح الصوتي من القضايا البارزة التي اهتمّ بها علماء اللغة قديما وحديثا فقد اهتمّ العلماء بدراسة مصطلحات أصوات اللغة العربية بداية من القرن الثاني للهجري، حيث تجلّت معالمه في عصر الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت 170هـ)، الذي يعدّ من الأوائل الذين درسوا المصطلحات الصوتية في تحديد مخارج الأصوات وأهمية النظام الصوتي في كتابه العين[6].

2. الصوت بين القدماء والمحدثين في الدراسات العربية والغربية عند عبد الرحمان الحاج صالح

1.2 مفهوم اللسان:

في البداية نجد أنّ الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح في كتابه (بحوث ودراسات في علوم اللسان) يحدد المجال الرئيسي للسانيات عن طريق الصوت، من خلال اعتماده على تعريف **اندري مارتيني** للسان، فيقول: "إنّ اللسان هو أداة تبليغ يحصل على مقياسها تحليل (ما يخبره) الانسان على خلاف بين جماعة وأخرى، وينتهي هذا التحليل إلى وحدات ذات مضمون معنوي وصوت ملفوظ وهي العناصر الدالة على معنى (monèmes)، ويتقطع هذا الصوت

الملفوظ بدوره إلى وحدات مميّزة ومتعاقبة هي العناصر الصوتية (أو الوظيفية) (phonèmes) ويكون عددها محصورا في كلّ لسان، وتختلف هي أيضا من حيث ماهيتها والنسب القائمة بينهما بالاختلاف الألسنة"[7] .

ويفسّر الحاج صالح الصفات التي ذكرها **اندري مارتيني** في مفهومه للسان، والتي تعدّ من أهم ما يتميّز به أي لسان فيعتبر اللسان "أداة تبليغ ويحوي عنصران أساسيان: **الأول** تمثّل في الوظيفة التي توحي به كلمة أداة وتعني الجهاز الخاص لتحقيق التبليغ، و **الثاني** ذلك التخاطب الذي توحيه كلمة تبليغ. ويقتضي التخاطب بدوره لشيئين: الأول جهاز تحقيق التبليغ وهو ليس خاصا باللغة. والثّاني هو المواضعة والإصلاح الخاصان بالنظم الاجتماعية الخاصة"[8].

2.2 التحليل الصوتي عند عبد الرحمان الحاج صالح:

ينصّ الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح على أنّ تحليل الوحدات اللغوية يتمّ على مستويين:[9]

1-التقطيع الأول : الذي تنتج عنه تحديد العناصر الدّالة على المعاني أو ما يسميه مارتيني المونيمات(monèmes) ويمثّل له كالآتي:

أكل الولد الطعام ← أكل/ال/ولد/ال/طعام

2-التقطيع الثاني : فيخص للوحدات المستقلة ذات المحتوى الصوتي والدلالي إلى ما يطلق عليها **مارتيني** بـ الفونيمات (les phonèmes) أي إلى أصغر الوحدات الصوتية المجرّدة من المعنى فيما يسمّيها الحاج صالح بـ **حروف المباني** ، إلاّ إنّ الإشكال حول الفرق بين الصوت والحرف ما يزال قائما، حيث يرى بعض القدماء أنّ "القراءة صوت والكلام حروف والصوت غير الحرف"[10].

وفي ذات السياق نجد أنّ الأستاذ **مكي درار** تطرق إلى هذا المبدأ حسب ظهوره أو حسب تطوّره التاريخي حيث يقول: "لقد مرّت الدراسة الصوتية بمراحل عديدة، وقطعت في البحث عن الجديد والتجديد أشواطا حميدة، ولكنها لا تزال في رأينا لم تحقق هدفها، ولم تدرك

مبتغاها؛ وحجتنا في ذلك، أن الدراسات الصوتية بعامّة، والعربية بخاصّة اهتمت في مسارها الطويل بالجانبين الفيزيولوجي العضوي والفيزيائي النفسي، وحققت في هذين المجالين فوائد وأهدافا محمودة، إلاّ أنّ للدرس الصوتي مجالات فوق ما سبق ذكره، وأهدافا أبعد ممّا تمّ تحقيقه"[11].

كما نلاحظ أن الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح في بحثه عن الموضوع الرئيسي لعلم اللسان، راح يكشف عن ما يتميّز به اللسان بوصفه نظاما دلاليا صوتيا، دون غيره من الأنظمة الدلالية الأخرى غير الصوتية مثل إشارات المرور وإشارات الصم والبكم وغيرها[12].

وبهذا الطرح نقول من باب التذكير إنّ عبد الرحمان الحاج صالح له تعلق وثيق بما قدّمه الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه، فبعد تصفّحنا لمختلف مؤلفاته –خاصة كتابه (بحوث ودراسات في علوم اللسا ن)– في ما يتعلّق أساسا بالمصطلح الصوتي ، توصّلنا إلى بعض المفاهيم والاصطلاحات اللغوية تكاد تكون أساسية فيه ، وهي مجملة على النحو الآتي: **مخارج الحروف أو الأصوات وصفاتها في جانبيها الفيزيولوجي العضوي والفيزيائي الصوتي.**

3. مخارج الحروف وصفاتها بين القدماء والمحدثين

تحدثنا عن مخارج الحروف "كان الخليل إذا أراد أن يحدد مرتكز الصوت أو مخرجه فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف نحو: أب، أح، أع، ... واستطاع بهذه الطريقة البسيطة أن يحصل على الكثير من النتائج العلمية الدقيقة التي انتهى إليها المحدثون بالاستعانة بتطور العلم والآلة" [13]، ومن هنا فقد تعرّض مكي درّار –في كتابيه (**المقررات الصوتية في البرامج الوزارية للجامعة الجزائريّة**) وكذلك (**المجمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية**) – إلى تعريف المخرج، وهو في اللغة: " المبدأ، والمخرج، والمدرج، والحيز" [14]، أمّا اصطلاحا هو: " موضع الخروج بهذا المعنى هو عبارة عن الحيّز المولد للحرف كذا قال جماعة من الشراح والاظهر أنّه موضع ظهوره وتمييزه عن غيره" [15]، واستنادا إلى تعريف القدماء كالخليل وسيبويه يمكن تعريفه بـ "

الموضع الذي يتولد فيه الصوت اللغوي وينطلق منه" [16]، وفي هذا التعريف إشارة إلى اختلاف العلماء في عددها- أي المخارج- حتّى ولو كنا نعتقد أنّ لكل حرف مخرجا ولكن تقريبا للمبتد إ قسّم العلماء مخارج الحروف إلى سبعة عشرة مخرجا حسب رأي الخليل ، وستة عشر حسب رأي سيبويه ، وأربعة عشر حسب رأي الفرّاء [17]، ولها خمسة مواقع هي: الحلق، اللسان، الجوف، الشفتان، والخيشوم.

كما أنّ الصفات سبعة عشرة صفة ، خمسة لها أضداد وسبعة لا ضد لها، وهي على النحو الآتي:

1.3 الصفات التي لها ضد:

1-الهمس –الجهر.

2-الشدّة –الرخاوة.

3-الاستعلاء-الاستفال.

4-الإطباق –الانفتاح.

5-الذلاقة –الاصمات.

2.3 الصفات التي لا ضد لها:

وهي الصفير، القلقلة، التفشي، الاستطالة، الانحراف، اللين والتكرار[18].

فالصفة إذا على حدّ معنى قول الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح هي العامل المميّز للحروف بعضها عن بعض.

ولما كان تعلّق عبد الرحمان الحاج صالح تعلّقا كبيرا بالفكر اللغوي القديم، حاول من خلاله أن يعطي مصطلحات تناسب والعصر الحديث، "فكان له فضل في تصحيح كثير من المفاهيم القديمة وتأصيلها، وتدقيق المصطلحات العلمية المرتبطة بعلم اللسانيات، لما رأى فيها من أوجه الاتفاق البارزة بينها وبين مفاهيم علم اللسان الحديث"[19].

يقول مهدي المخزومي على سبيل المثال لا على سبيل الحصر: "من الطريف حقا أن نرى مصطلحات علم الأصوات الحديث تتفق أكثرها مع المصطلحات التي وضعها الخليل، وهي قريبة منها كلّ القرب بل كان كثير منها يشير إلى أنّها مصطلحات الخليل ترجمت ترجمة تكاد تكون (حرفية)"[20]، فيذكر منها:

مصطلح (المجهور) يقابله بالإنجليزية مثلا مصطلح (voiced).

ومصطلح (المهموس) يقابله مصطلح (unvoiced) أو (voiceless).

ومصطلح (الشديد) يقابله مصطلح (plosive) أو (stop).

ومصطلح (الرّخو) يقابله مصطلح (fricative) أو (continuant).

ومصطلح (المكرر) وهو الراء يقابله مصطلح (rolled) أو (trilled)[21]

ثم يردف حديثه بوجه مقارن بين الدراسات اللغوية الغربية وما جاء به الخليل بن أحمد قائلا: " لم يكن لعلم الأصوات اللغوية عند الغربيين تاريخ بعيد، وكل ما كان لهم من ذلك هو ما سبق إليه اليونان من دراسة للظواهر الصوتية من ناحية السّماع، ولم يتناولوا دراسة الأصوات من حيث مخارجها، ولا من حيث صفاتها بالصورة التي تمت على يد الخليل"[22].

فبناء على ما أتى به الخليل من وصف دقيق لمخارج الحروف وصفاتها، ما جعل عبد الرحمان الحاج صالح يتبنى بعض المصطلحات القديمة كـ تفضيله **لمصطلح علم اللسان** بدلا من مصطلح **فقه اللغة**، وأخذه بمصطلح **اللسان** على حساب مصطلح **اللغة** لأسباب دينية بحتة.

كما كان له وجهة نظر حول مصطلح **البنيوية** حين رفضها ونسبها إلى (البنية)، ذلك المصطلح الشائع في الأوساط اللسانية، ذلك الاتجاه الذي قاده فيردنان دي سوسير(1857-1913) وأرسى أفكاره ووضع لبناته، فتوصل إلى ما يسمّى عنده بالثنائيات **اللسان والكلام، التزامن والتعاقب، الدال والمدلول، الاستبدال والتوزيع** ... كما أنه قدّم أهم المبادئ البنيوية التي كانت سببا في صياغة مشروعه البنيوي وهي مايلي[23]:

- اللغة نظام.
- اللغة ظاهرة اجتماعية.
- التمييز بين اللسان والكلام، حيث أن اللسان شيء تصوري والكلام جانبه العملي.
- لا تحمل أية علامة معنى مستقل بذاتها ما لم تكن داخل نظام، بعبارة أخرى فإن السياق هو الذي يحدد معنى الكلمة ذلك لأنها تخضع إلى مبدأين هما:

المخالفة والمشابهة أو التضاد والترادف فالبرُّ هو الحنطة هو القمح والقمح ليس هو الذرة.

- الدراسة التعاقبية (التاريخية) للغة: حيث اللغة عبارة عن كائن حي له نظام ثابت ومتغيرات تكمن في تطور اللغة ومستعمليها.
- يتميز وجود اللغة بمحورين هما: **محور الاستبدال ومحور التوزيع**.
- موضوع اللسانيات هو دراسة اللغة ذاتها.

وقد جمع هذا الاتجاه عددا من المدارس والنظريات التي تتفق من حيث المبدأ البنيوي للغة وتختلف في بعض الجزئيات والاهتمامات التي عرفت بها كل مدرسة[24].

أمّا في ما يخص (phonétique أو phonologie)، فإنّ الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح يقول: إنّ "أدق ترجمة لمصطلح phonetics هي الصوتيات وهي كلمة من قسمين، (صوت)، للدلالة على المادة المدروسة، و (ات)، للدلالة على العلم، فيكون المعنى بذلك، علم الصوت أو علم الأصوات، قياسا على كلمات كثيرة منها: لسانيات، رياضيات..."[25].

خاتمة

ممّا تقدّم ذكره نقول أنّ جهود عبد الرحمان الحاج صالح لها اتصال وثيق بما جاء به الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه، وتعتبر بحوثه في مجال اللسان والدرس الصوتي بصفة خاصة، حلقة وصل بين القديم والحديث، رغم ميولاته الفكرية ومنطلقاته الفلسفية، إلاّ أنّ الهدف الأساس من الدرس الصوتي عموما، والذي سعى إليه عبد الرحمان الحاج صالح، وهو محاولة فهم آي القرآن الكريم، وهذا الفهم لا يستقيم ما لم تكن اللغة المستعملة واضحة سليمة نطقا وتركيبا بدءا بالخصائص المميّزة لأصواتها (المخارج والصفات).

كما أنّ لهذا العلم له اصلان انبثق عنهما _كما صرّح بذلك عبد الرحمان الحاج صالح في أكثر من مناسبة_، سواء عند الحدثين أو القدامى وهما: اللغة ومعارفها، والقراءات القرآنية ووجوهها الصوتية.

قائمة المراجع:

المؤلفات:

1 - أبي الفتح عثمان، ابن جني، 1952، الخصائص، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

2 - بوجادي، خليفة، 2012، في اللسانيات التداولية، بيت الحكمة، الجزائر.

3 - الحاج صالح، عبد الرحمان، د ت، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر، الجزائر.

4 - الحاج صالح، عبد الرحمان،2007، السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة، موفم للنشر، الجزائر.

5 -درّار، مكي وبسناسي، سعاد، د ت، المقررات الصوتية في البرامج الوزارية للجامعة الجزائرية، منشورات دار الأديب، وهران، الجزائر.

6 - درّار، مكي، د ت، المجمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية ، دار الأديب للنشر والتوزيع، الجزائر.

7 -الزُّديني، محمد علي عبد الكريم،2007، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، الجزائر.

8 - عيساني، عبد المجيد، 2011، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة ، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

9 -القاري، ملا علي بن سلطان محمد ،1948، المناحي الفكرية شرح المقدّمة الجزرية، شركة المكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر.

10 - المخزومي، مهدي، 1989، الفراهيدي عبقري من البصرة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.

11 -الهاشمي، أحمد، 1354، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، لبنان.

الأطروحات:

1 –باديجة، نبيلة، المصطلح الصوتي عند اللسانيين العرب المحدثين "مقارنة بين ابراهيم أنيس وعبد الرحمان الحاج صالح، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

2 –بشرى ، شيخ ، 2015، جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس اللساني، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

3 –رحيمة، شيتر،2009، تداولية النص الشعري جمهرة أشعار العرب نموذجا، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

المقالات:

1 –منصوري، ميلود ،2005، الفكر اللساني عند الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضرة، بسكرة، ع7، جانفي.

الهوامش:

[1] أبي الفتح عثمان بن جني: **الخصائص**، ت محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، 1952م، 33/1.

[2] أحمد الهاشمي: **القواعد الأساسية للغة العربية**، دار الكتب العلمية، لبنان، 1354، ص7.

[3] محمد علي عبد الكريم الرُّديني: **فصول في علم اللغة العام**، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص4.

[4] أحمد الهاشمي: **القواعد الأساسية للغة العربية**، ص7.

[5] شيتر رحيمة: **تداولية النص الشعري** ، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه العلوم في الأدب، إشراف عبد القادر دامخي، جامعة باتنة، 2009، ص63.

[6] نبيلة باديجة: **المصطلح الصوتي عند اللسانيين العرب المحدثين** "مقارنة بين ابراهيم أنيس وعبد الرحمان الحاج صالح، مذكرة ماجستير، قاصدي مرباح ورقلة، ص مقدمة.

[7] ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح: **بحوث ودراسات في علوم اللسان**، موفم للنشر، دط، دت، ص42-43.

[8] ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح: **بحوث ودراسات في علوم اللسان**، ص42-43.

[9] شيخ بشرى: **جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس اللساني**، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص14.

[10] مقالات الإسلاميين واختلاف المصلّين، نقلا عن مكي درّار: **المجمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية**، دار الأديب للنشر والتوزيع، الجزائر، ص10.

[11] مقالات الإسلاميين واختلاف المصلّين، نقلا عن مكي درّار: **المجمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية**، ص17.

[12] شيخ بشرى: **جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس اللساني**، ص14.

[13] منصوري ميلود: **الفكر اللساني عند الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح**، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضرة، بسكرة، ع7، جانفي 2005، ص02.

[14] مقالات الإسلاميين واختلاف المصلّين، نقلا عن مكي درّار: **المجمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية**، ص38.

[15] ملا علي بن سلطان محمد القاري: **المناح الفكرية شرح المقدمّة الجزرية**، شركة المكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الأخيرة، 1948، ص9.

[16] مكي درّار: **المجمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية**، ص36.

[17] ينظر: ملا علي بن سلطان محمد القاري: **المناحي الفكرية شرح المقدمّة الجزرية**، ص9.

[18] ينظر: ملا علي بن سلطان محمد القاري: **المناحي الفكرية شرح المقدمّة الجزرية**، ص15 وما بعدها. وكذلك كتاب مكي درّار وسعاد بسناسي: **المقررات الصوتية في البرامج الوزارية للجامعة الجزائرية**، منشورات دار الأديب، وهران، ص93 وما بعدها.

[19] شيخ بشرى: **جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس اللساني**، ص15.

[20] مهدي المخزومي: **الفراهيدي عبقري من البصرة**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ط2، 1989، ص41.

[21] المرجع نفسه الصفحة نفسها.

[22] مهدي المخزومي: **الفراهيدي عبقري من البصرة**، ص41

[23] خليفة بوجادي: **في اللسانيات التداولية**، بيت الحكمة، الجزائر، ط2، 2012، ص15وما بعدها.

[24] عبد المجيد عيساني: **نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص8.

[25] عبد الرحمان الحاج صالح: **محاضرات بمركز البحوث العلمية والتقنية لترقية اللغة العربية** الجزائر،2004، نقلا عن شيخ بشرى: **جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس اللساني**، ص17.